

20-المجموعة الثانية - رسائل ونصائح عامة للثقلين - مراسلات

الشيخ ابن باز - رحمه الله - كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة عامة من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى من يراه من المسلمين - 00:00:03

سلك الله بنا وبهم سبيل عباده المؤمنين واعاذنا واياهم من طريق المغضوب عليهم والضالين. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
اما بعد فالواجب لهذا هو نصيحتكم ووصيتكم بتقوى الله وترغيبكم فيما ينفعكم في الدنيا والآخرة - 00:00:32
وتحذيركم مما يضركم في الدنيا والآخرة عملا بقول الله سبحانه في كتابه الكريم وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب وقوله عز وجل - 00:00:56

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فامر سبحانه وتعالى بالتعاون على البر والتقوى. وحذر من التعاون على الاثم والعدوان. وتوعد من خالف ذلك بشدة - 00:01:16
العقاب وخبر عز وجل في هذه السورة القصيرة العظيمة ان الناس قسمان خاسرون ورابحون وبين ان الرابحين هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فمن استكمل هذه الصفات الاربع فهو من الفائزين بالربح الكامل والسعادة الابدية.
والعزة والنجاة في الدنيا والآخرة - 00:01:40

اه ومن فاته شيء من هذه الصفات فاته من الربح بقدر ما فاته منها. واصابه من الخسران والغبن والفساد بقدر ما معه من التقصير والغفلة اعراض عما يجب عليه فاتقوا الله عباد الله - 00:02:08
وتخلقوا بأخلاق الرابحين وتواصوا بها بينكم واحذروا صفات الخاسرين واعمال المفسدين. وتعاونوا على تركها وتحذير الناس منها.
تفوز بالنجاة والسلامة والعاقبة الحميدة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:02:26

قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فمن اهم الامور التي يجب فيها التناصح والتواصي تعظيم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام السك بها ودعوة الناس الى ذلك في جميع الاحوال. لانه لا سعادة للعباد ولا هداية ولا نجاة في الدنيا والآخرة - 00:02:52

الا بتعظيم كتاب الله وسنة نبيه الامين صلى الله عليه وسلم اعتقادا وقولا وعملا اقامة على ذلك والصبر عليه حتى الوفاة لان الله سبحانه امر عباده بطاعة رسوله وعلق كل خير بذلك - 00:03:24
وتهدد من عصى الله ورسوله بانواع العذاب والخزي في الدنيا والآخرة قال الله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليهم حمل عليكم ما حملتم. وان طباعوه تهتدوا. وما على - 00:03:46

الا البلاغ المبين وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصييهم فتنة او يصييهم عذاب اليم وقال عز وجل - 00:04:08
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين - 00:04:31

ففي هذه الآيات المحكمات الامر بطاعة الله ورسوله. والبحث على اتباع كتابه المبين. وتعليق الهدایة رحمتی ودخولی الجنات بطاعة الله ورسوله صلی الله علیه وسلم وتعليق الفتنة والعذاب المهین بمعصیة الله ورسوله - 00:04:54

فاحذروا ايها المسلمين ما حذركم الله منه. وبادروا الى ما امرکم به باخلاص وصدق ورغبة ورهبة. تفزوا بكل خير وتسلموا من كل شر في الدنيا والآخرة ومن اعظم الطاعة لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام التحاکم الى شریعته والرضا بحکمها والتواصی بذلك - 00:05:16

والحذر كل الحذر مما يخالفها. عملا بقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمّنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتم ويسلموا تسليما اقسم الله سبحانه في هذه الآية الكريمة - 00:05:41

ان العباد لا يؤمّنون حتى يحكموا الرسول صلی الله علیه وسلم فيما شجر بينهم. وينقادوا لحكمه راضين مسلمين من غير كراهة ولا حرج. وهذا يعم مشاکل الدين والدنيا فهو صلی الله علیه وسلم هو الذي يحكم فيها بنفسه في حياته. وبسننته بعد وفاته - 00:06:04 ولا ایمان لمن اعرض عن ذلك او لم يرضی به وقال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فهو سبحانه هو الذي يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه في هذه الدار - 00:06:29

وذلك بما اوحى الى رسوله صلی الله علیه وسلم من القرآن والسنة وفي يوم القيمة يحكم بين الناس بنفسه عز وجل وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم - 00:06:46

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأویلا يأمر الله سبحانه في هذه الآية بطاعته وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم - 00:07:06

لان في ذلك خير الدنيا والآخرة. وعز الدنيا والآخرة. والنجاة من عذاب الله يوم القيمة ويأمر بطاعة اولی الامر عطفا على طاعة الله والرسول صلی الله علیه وسلم. من غير ان يعيid العامل - 00:07:26

لان اولی الامر انما تجب طاعتهم فيما هو طاعة لله ولرسوله واما ما كان معصیة لله ورسوله فلا تجوز طاعة احد من الناس فيه كائنا من كان لقول النبي صلی الله علیه وسلم انما الطاعة في المعرفة - 00:07:44

وقال صلی الله علیه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصیة الخالق ثم امر الله سبحانه عباده ان يردو ما تنازعوا فيه الى الله والرسول فقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:08:04 والرد الى الله هو الرد الى كتابه الكريم والرد الى الرسول هو الرد الىه في حياته عليه الصلاة والسلام والى سنته بعد وفاته ثم قال سبحانه ذلك خير واحسن تأویلا - 00:08:28

يرشد عباده الى ان رد مشاکلهم كلها الى الله والرسول خير لهم. واحسن عاقبة في العاجل والاجل فانتبهوا رحمة الله واعتصموا بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام تفزوا بالحياة الطيبة والسعادة - 00:08:47

ابدية كما قال الله سبحانه من عمل صالحا من ذکر او انشی وهو مؤمن فلنحييئه حیاة طيبة. ولنجزیئهم باحسن ما كانوا يعملون وان من اقبح السیئات واعظم المنکرات التحاکم الى غير شریعة الله من القوانین الوضعیة والنظم البشریة. وعادات الاسلاف والاجداد. واحکام الکهنة - 00:09:07

والسحرة والمنجمین التي قد وقع فيها الكثیر من الناس اليوم. وارتضاها بدلا من شریعة الله التي بعث بها رسوله ومحمدا صلی الله عليه وسلم ولا ریب ان ذلك من اعظم النفاق. ومن اکبر شعائر الكفر والظلم والفسق. واحکام الجاهلیة التي ابطلها القرآن - 00:09:39

وحذر منها الرسول صلی الله علیه وسلم قال الله تعالى المتر الى الذين یزعمون انهم امنوا بما انزل اليک وما انزل من قبلک یریدون ان یتحاکموا الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به - 00:10:03

ویرید الشیطان ان یضلهم ضلالا بعيدا وادا قیل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأیت المنافقین یصدون عنك صدودا وقال تعالى وان احکم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم واحذرهم ان یفتنوك عن بعض ما انزل الله اليک - 00:10:23

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيدهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقال عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:10:50

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الطالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وهذا تحذير شديد من الله سبحانه له جميع العباد. من الاعراض عن كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:17

والتحاكم الى غيرها وحكم صريح من رب عز وجل على من حكم بغير شريعته بأنه كافر وظالم وفاسق. ومتخلق بأخلاق المنافقين واهل الجahلية والمراد بذلك انه كافر كفرا اكبر. وظلم اكبر وفسق اكبر ان استحل ذلك - 00:11:39

وان فعله لاهداف اخرى فهو كفر اصغر وظلم اصغر وفسق اصغر عند جمهور اهل العلم روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهم وجماعة من السلف رضي الله عنهم والله ولهم التوفيق - 00:12:03

فاحذروا ايها المسلمين ما حذركم الله منه وحكموا شريعته في كل شيء واحذروا ما خالفها وتواصوا بذلك فيما بينكم وعادوا وابغضوا من اعرض عن شريعة الله وتنقصها او استهza بها. وسهل في التحاكم الى غيرها - 00:12:23

لتفوزوا بكرامة الله وتسلموا من عقاب الله وتدروا بذلك ما اوجب الله عليكم من موالة اولئك الحاكمين بشرعيته. الراضين بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومعاداة اعدائه الراغبين عن شريعيته - 00:12:45

المعرضين عن كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله المسؤول ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم. وان يعيذنا واياكم من مشابهة الكفار والمنافقين وان ينصر دينه ويخذل اعداءه. انه على كل شيء قادر - 00:13:06

وصلى الله على عبده ورسوله محمد واله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا الى يوم الدين المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - 00:13:28

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة موجهة الى كافة المسلمين من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل عباده المؤمنين. واعاذني واياهم من طريق المغضوب عليهم والضالين. امين - 00:13:59

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فالموجب لهذا هو النصيحة والتذكير عملا بقول الله تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللام والعدوان - 00:14:31

وقوله سبحانه باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله - 00:14:55

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم رواه مسلم في هذه الآيات المحكمات والحديث الشريف صريح الدلالة على مشروعية التذكير والتناصح والتواصي بالحق والدعوة اليه. وذلك لما يترتب عليه من نفع المؤمنين وتعليم الجاهل وارشاد الضال - 00:15:19

وتبيه الغافل وتذكير الناس وتحريض العالم على العمل بما يعلم وغير ذلك من المصالح الكثيرة والله سبحانه وتعالى انما خلق الخلق ليعبده ويطيعه. وارسل الرسل مذكرين بذلك ومبشرين ومنذرين كما قال تعالى - 00:15:47

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين وقال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول - 00:16:11

وكان الله عزيزا حكيمها وقال تعالى فذكر انما انت مذكر فالواجب على كل من لديه علم ان يذكر بذلك وان ينصح في الله ويدعو اليه حسب الطاقة اداء لواجب التبليغ والدعوة. وتأسييا بالرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام - 00:16:36

وحذرا من انتم الكتمان الذي قد اوعد الله عليه في محكم القرآن كما قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار - 00:17:01

ولا يكلهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال عليه الصلاة والسلام - 00:17:23

من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئاً ومن دعا الى ضلاله كان عليه من اللائم مثل اثام من تبعه - [00:17:42](#)

لا ينقص ذلك من اثامهم شيئاً رواه مسلم في صحيحه اذا عرف ما تقدم فالذى اوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه في السر والعلانية والشدة والرخاء فانها وصية الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:57](#)

كما قال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة والتقوى كلمة جامعة تجمع الخير كله - [00:18:21](#)

وحققتها اداء ما اوجب الله واجتناب ما حرم الله على وجه الاخلاص له. والمحبة والرغبة في ثوابه والحذر من عقابه وقد امر الله عباده بالتقوى ووعدهم عليها بتيسير الامور وتفریج الكروب - [00:18:44](#)

وتسهيل الرزق وغفران السيئات والفوز بالجنت قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:19:04](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وقال تعالى - [00:19:26](#)

ومن يتق الله يكفر عنده سبئاته ويعظم له اجرا والآيات في هذا المعنى كثيرة فيما عشر المسلمين راقبوا الله سبحانه وبدروا الى التقوى في جميع الحالات. وحاسبوا انفسكم عند اقوالكم واعمالكم ومعاملاتكم - [00:19:49](#)

فما كان من ذلك سائغا في الشرع فلا بأس من تعاطيه وما كان منها محظورا في الشرع فاحذروه. وان ترتب عليه طمع كثير فانما عند الله خير وابقى ومن ترك شيئاً اتقاء الله عوضه الله خيراً منه - [00:20:15](#)

ومتى راقب العباد ربهم واتقونه سبحانه بفعل ما امر وترك ما نهى اعطاهم الله سبحانه ما رتب على التقوى من العزة والفلاح والرزق الواسع والخروج من المضائق والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة - [00:20:36](#)

ولا يخفى على كل ذي لب وادنى بصيرة ما قد اصاب اكثرب المسلمين من قسوة القلوب والزهد في الآخرة والاعراض عن اسباب النجاة والاقبال على الدنيا واسباب تحصيلها بكل حرص وجشع من دون تمييز بينما يحل ويحرم. وانهمك الاكثرين في الشهوات وانواع - [00:20:56](#)

الله والغفلة وما ذلك الا بسبب اعراض القلوب عن الآخرة وغفلتها عن ذكر الله ومحبته وعن التفكير في آله ونعمه واياته الظاهرة والباطنة وعدم الاستعداد للقاء الله وتذكر الوقوف بين يديه - [00:21:19](#)

والانصراف من ذلك الموقف العظيم اما الى الجنة واما الى النار فيما عشر المسلمين تداركوا انفسكم وتوبوا الى ربكم وتفقهوا في دينكم وبدروا الى اداء ما اوجب الله عليكم. واجتنبوا ما حرم عليكم لتفوزوا بالعز - [00:21:40](#)

والامن والهدایة والسعادة في الدنيا والآخرة واياكم والانكباب على الدنيا وايثارها على الآخرة فان ذلك من صفة اعداء الله واعدائهم من الكفارة والمنافقين. ومن اعظم اسباب العذاب في الدنيا والآخرة - [00:22:05](#)

كما قال تعالى في صفة اعدائه ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا وقال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يربى الله ليغذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - [00:22:25](#)

وانتم لم تخلقوا للدنيا وانما خلقتם للآخرة وامرتم بالتزود لها وخلقت الدنيا لكم. لستعینوا بها على عبادة الله الذي خلقكم سبحانه استعداد للقائه فتستحقوا بذلك فضله وكرامته. وجواره في جنات النعيم - [00:22:51](#)

فقبح بالعقل ان يعرض عن عبادة خالقه ومربيه. وعن ما اعده له من الكرامة ويشتغل عن ذلك بايثار شهواته البهيمية والجشع على تحصيل عرض الدنيا الزائل. الذي قد ضمن الله له ما هو خير منه. واحسن عاقبة في الدنيا والآخرة - [00:23:15](#)

وليحذر كل مسلم ان يغتر بالاكثرین ويقول ان الناس قد ساروا الى كذا واعتادوا كذا. فانا معهم فان هذه مصيبة عظمى قد هلك بها اكثر الماضيين ولكن ايها العاقل عليك بالنظر لنفسك ومحاسبتها - [00:23:38](#)

والتمسك بالحق وان تركه الناس والحدزr ما نهى الله عنه وان فعله الناس فالحق احق بالاتباع كما قال تعالى وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال تعالى - [00:23:59](#)

وما اكتر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال بعض السلف رحهم الله لا تزهد في الحق لقلة السالكين ولا تفتر بالباطل لكثره الهاكين هذا ويسرني ان اختتم نصيحتي هذه بخمسة امور هي جماع الخير كله - [00:24:18](#)

الاول الاخلاص لله في جميع القربات القولية والعملية. والحدزr من الشرك كله دقيقه وجليله. وهذا هو الواجبات واهم الامر وهو معنى شهادة ان لا الله الا الله ولا صحة لاعمال العباد واقوالهم الا بعد صحة هذا الاصل وسلامته - [00:24:43](#)
كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين الامر الثاني التفقه في القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والتمسك بهما وسؤال اهل العلم عن كل ما اشكل عليه - [00:25:07](#)
في امر دينكم وهذا واجب على كل مسلم ليس له تركه والاعراض عنه والسير وراء رأيه وهوه بدون علم وبصيرة وهذا هو معنى شهادة ان محمدا رسول الله فان هذه الشهادة توجب على العبد الایمان بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقا - [00:25:32](#)

والتمسك بما جاء به وتصديقه فيما اخبر به والا يعبد الله سبحانه الا بما شرع على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:25:58](#)
والله غفور رحيم وقال سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحته - [00:26:21](#)

وقال ايضا عليه الصلوة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد خرجه مسلم في صحيحه وكل من اعرض عن القرآن والسنة فهو متابع لهوا عاص لموالاه مستحق للمقت والعقوبة - [00:26:41](#)
كما قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله وقال تعالى في وصف الكفار ان يتبعون الا اذن وما تهوى الانفس - [00:27:01](#)

ولقد جاءهم من ربهم الهدى واتباع الهوى والعياذ بالله يطمس نور القلب ويصد عن الحق كما قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - [00:27:22](#)
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب فاحذروا رحمة الله اتباع الهوى والاعراض عن الهدى وعليكم بالتمسك بالحق والدعوة اليه. والحدزr من خالقه لتفوزوا بخيري الدنيا والآخرة - [00:27:45](#)

الامر الثالث اقام الصلوات الخمس والمحافظة عليها في الجماعة فانها اهم الواجبات واعظمها بعد الشهادتين وهي عمود الدين والركن الثاني من اركان الاسلام وهي اول شيء يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيمة - [00:28:08](#)
فمن حفظها فقد حفظ دينه ومن تركها فارق الاسلام فما اعظم حسرته واسوأ عاقبته يوم الوقوف بين يدي الله فعليكم رحمة الله بالمحافظة عليها والتواصي بذلك والانكار على من تخلف عنها وهرجها. لان ذلك من التعاون على البر والتقوى - [00:28:32](#)
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر خرجه الامام احمد واهل السنن بسند صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:56](#)

بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة اخرجه الامام مسلم في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الایمان - [00:29:15](#)

خرجه مسلم في الصحيح الامر الرابع العناية بالزكاة والحرص على ادائها كما اوجب الله لكونها الركن الثالث من اركان الاسلام فيجب على كل فرد من المسلمين المكلفين احصاء ما لديه من المال الزكوي - [00:29:37](#)
وضبطه واخراج زكاته كلما حال عليه الحال اذا بلغ نصاب الزكاة ويكون طيب النفس بذلك منشرح الصدر اداء لما اوجبه الله وشكرا لنعمته واحساننا الى عباد الله ومتى فعل المسلم ذلك - [00:29:59](#)

ضاعف الله له الاجر واخلف عليه ما انفق وبارك له في الباقي وزakah وظهره كما قال الله سبحانه خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتركيهم بها ومتى بخل بالزكاة وتهاون بأمرها - 00:30:20

غضب الله عليه ونزع بركة ماله وسلط عليه اسباب التلف والانفاق في غير الحق وعذبه به يوم القيمة كما قال تعالى والذين يكتنفون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم - 00:30:40

وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز. يعذبه به صاحبه يوم القيمة اعاذنا الله واياكم من ذلك اما غير المكلف من المسلمين كالصغير والمجنون فالواجب على ولية العناية باخراج زكاة ما له. كلما حال عليه الحال - 00:31:02

لعموم الادلة من الكتاب والسنة الدالة على وجوب الزكاة في مال المسلم. مكلفا كان او غير مكلف الامر الخامس يجب على كل مكلف من المسلمين ذكرا كان او انشى ان يطيع الله ورسوله في كل ما امر الله به ورسوله - 00:31:24

كصيام رمضان وحج البيت مع الاستطاعة وسائر ما امر الله به ورسوله وان يعظم حرمات الله ويتفكر فيما خلقه الله لاجله وامر به يحاسب نفسه في ذلك دائمًا فان قد قام بما اوجب الله عليه فرح بذلك - 00:31:49

وحمد الله عليه وسائله الثبات واخذ حذره من الكبر والعجب وتزكية النفس وان كان قد قصر فيما اوجب الله عليه او ارتكب بعض ما حرم الله عليه بادر الى التوبة الصادقة والندم والاستقامة على امر الله - 00:32:11

والاكثر من الذكر والاستغفار والضراعة الى الله سبحانه. وسؤاله التوبة من سالف الذنوب والتوفيق لصالح العمل ومتى وفق العبد لهذا الامر العظيم؟ فذلك عنوان سعادته ونجاته في الدنيا والآخرة ومتى غفل عن نفسه وسار وراء هواه وشهوته. واعرض عن الاستعداد لآخرته - 00:32:32

فذك عنوان هلاكه ودليل خسارته فلينظر كل منكم لنفسه وليحاسبها ويفتش عن عيوبها فسوف يجد ما يحزنه ويشغله بنفسه عن غيره ويوجب له الذل لله والانكسار بين يديه. وسؤاله العفو والمغفرة - 00:33:00

وهذه المحاسبة وهذا الذل والانكسار بين يدي الله هو سبب السعادة والفرح والعز في الدنيا والآخرة وليعلم كل مسلم ان كل ما حصل له من صحة ونعمة وجاه رفيع وخصب ورخاء - 00:33:21

فهو من فضل الله واحسانه وكلما اصابه من مرض او مصيبة او فقر او جدب او تسليط عدو او غير ذلك من المصائب فهو بسبب الذنوب والمعاصي فجميع ما في الدنيا والآخرة من العذاب واللام واسبابهما - 00:33:42

فسببه معصية الله ومخالفة امره والتهاون في حقه كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - 00:34:03

فاتقوا الله عباد الله وعظموا امره ونهيه وBADروا بالتوبة اليه من جميع ذنوبكم. واعتمدوا عليه وحده وتوكلوا عليه فانه خالق الخلق ورازقهم ونواصيهم بيده سبحانه لا يملك احد منهم لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا - 00:34:30

وقدموا رحمة الله حق ربكم وحق رسوله على حق غيره وطاعة غيره كائنا من كان وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر واحسروا الظن بالله واكثروا من ذكره واستغفاره وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:34:56

وخدعوا على ايدي سفهائهم والزموهم بما امرهم الله به. وامعنوه عمما نهى الله عنه واحبوا في الله وابغضوا في الله. ووالوا اولياء الله وعادوا اعداء الله واصبروا وصابروا حتى تلقوا ربكم فتفوزوا بغاية السعادة والكرامة والعز والمنازل العالية في جنة - 00:35:19

جنت النعيم والله المسئول ان يوفقنا واياكم لما يرضيه. وان يصلاح قلوب الجميع. ويعمرها بخشائه ومحبته تقواه والنصح له ولعباده وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا وسینات اعمالنا وان يوفق ولاة امرنا وسائر ولاة امور المسلمين لما يرضيه - 00:35:45

وان ينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل وان يعيذ الجميع من مضلات الفتنة انه ولد ذلك القادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:36:12

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من

عبدالعزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة عامة للمسلمين - [00:36:34](#)

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من اخواننا المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل عباده المؤمنين ووفقي واياهم للتمسك بالحق والفقه في الدين واعاذني واياهم من طريق المغضوب عليهم والضالين. امين - [00:37:06](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فالواجب لهذا هو النصيحة والتذكير عملا بقوله سبحانه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان - [00:37:29](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال له ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه - [00:37:52](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر اذا عرف ذلك فلا يخفى عليكم ما قد اصاب المسلمين من الغفلة والاعراض عما خلقوا له - [00:38:16](#)

وأقبال اكثراهم على عمارة الدنيا والتمتع بشهواتها واسغال الاوقات بوسائل الحياة فيها ونسيان الآخرة والاستعداد لها حتى افاض بهم ذلك الى ما قد وقع من التفرق والاختلاف والشحنة والتباغض والموالاة والمعاداة لاجل الدنيا - [00:38:40](#)

وحظوظها العاجلة وعدم رفع الرأس بامر الآخرة والتزود لها فتتتج عن ذلك انواع من الشرور منها مرض القلوب وموت الكثير منها لان حياة القلوب وصحتها بذكر الله والاستعداد للقائه. والاستقامة على امره وخشيته ومحبته والخوف - [00:39:02](#)

منه والرغبة فيما عنده كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون وقال تعالى - [00:39:25](#)

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا اليمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم وقال تعالى اول من كان ميتا فاحييناه وجعلناه نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس - [00:39:46](#)

ارج منها فحياة القلوب وصحتها ونورها واسرارها وقوتها وثباتها على حسب ايمانها بالله ومحبتها له وشوقها الى لقائه وطاعتها له ولرسوله وموتها ومرضها وظلمتها وحيرتها على حسب جهلها بالله وبحقه - [00:40:16](#)

وبعدها عن طاعته وطاعة رسوله واعراضها عن ذكره وتلاوة كتابه وبسبب ذلك يستولي الشيطان على القلوب. فيعدها ويمنيها ويذير فيها البذور الضارة التي تقضى على حياتها ونورها وتبعدها من كل خير وتسوّقها الى كل شر - [00:40:41](#)

كما قال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وقال تعالى ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم - [00:41:04](#)

وان الظالمين لفي شقاق بعيد وقال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وقال تعالى وما يعدهم الشيطان الا غرورا فالواجب علينا جميعا هو التوبة الى الله سبحانه والاذنابة اليه وعمارة القلوب بمحبته وخشيته وخوفه ورجائه والشوق اليه. والاقبال على طاعته وطاعة رسوله - [00:41:29](#)

والحب في ذلك والبغض فيه وموالاة المؤمنين ومحبتهم ومساعدتهم على الحق وبغض الكافرين والمنافقين ومعادتهم والحذر من خداعهم ومكرهم والرکون اليهم ومد النظر الى ما متعوا به من زهرة الدنيا الزائلة عن قريب - [00:42:02](#)

قال الله تعالى وانبأوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بفترة وانتم لا تشعرؤن - [00:42:24](#)

ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين - [00:42:45](#)

وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وقال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين وقال تعالى محمد رسول الله - [00:43:06](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود

وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:43:30

اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من احب في الله وابغض في الله واعطى الله ومنع لله فقد استكمل الایمان - 00:43:51

ومتى اذاب العباد الى ربهم وتابوا اليه من سالف ذنوبهم واستقاموا على طاعته وطاعة رسوله جمع الله قلوبهم وشملهم على الهدى ونصرهم على الاعداء واعطاهما ما يحبون وصرف عنهم ما يكرهون - 00:44:07

وجعل لهم العزة والكرامة في الدنيا والآخرة كما قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكى على الله فهو حسبي - 00:44:27

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال تعالى ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوى عزيز الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:44:51

وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. والله عاقبة الامور والآيات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة واني انصحكم واوصيكم ونفسي بامور الامر الاول النظر والتفكير في الامر الذي خلقنا لاجله قال الله تعالى - 00:45:16

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب - 00:45:40

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتذكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار وقال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى ای مهمللا لا يؤمر ولا ينهى - 00:46:06

ولا شك ان كل مسلم يعلم انه لم يخلق عبشا. بل خلق لعبادة الله وحده وطاعته وطاعة رسول الله عليه وسلم قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:46:31

وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذرون وقد امر الله سبحانه جميع الثقلين بما خلقهم لاجله وارسل الرسل وانزل الكتب لبيان ذلك والدعوة اليه - 00:46:51

ثم قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال سبحانه - 00:47:11

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقال تعالى هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا ان ما هو الله واحد. وليدرك اولوا الالباب فالواجب على من نصح نفسه ان يهتم بالامر الذي خلق لاجله اعظم اهتمام. وان يقدمه على كل شيء - 00:47:32

وان يحذر من ايشار الدنيا على الاخرة وتقديم الهوى على الهدى وطاعة النفس والشيطان على طاعة الملك الرحمن وقد حذر الله عباده من ذلك اشد التحذير فقال تعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - 00:47:59

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الامر الثاني من الامور التي اوصيكم ونفسي بها هو الاقبال على تلاوة القرآن العظيم. والاكثار منها ليلا ونهارا. مع التدبر والتفكير - 00:48:23

والتعقل لمعانيه العظيمة المطهرة للقلوب المحذرة من متابعة الهوى والشيطان فان الله سبحانه انزل القرآن هداية وموعظة. وبشيرا ونذيرا وтелемنا ومرشدا. ورحمة لجميع العباد فمن تمسك به واهتدى بهداه فهو السعيد الناجي. ومن اعرض عنه فهو الشقي الهاك - 00:48:46

قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقال تعالى واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:49:14

وهدى ورحمة للمؤمنين وقال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني تارك فيكم تقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور - 00:49:37

فخذوا بكتاب الله وتمسكون به ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي فحث على كتاب الله ورغبة

فيه وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع - 00:49:59

اني تارك فيكم ما لن تضلو ان اعتصمت به كتاب الله وسنتي وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق - 00:50:21

فيأتي بنافتين كوماين في غير اثم او قطع رحم فقالوا كلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من نافتين - 00:50:42

وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وكل هذه الاحاديث احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم والآيات والاحاديث في فضل القرآن والترغيب في تلاوته وتعلمها وتعلمه. كثيرة معلومة - 00:51:01

والمقصود من التلاوة هو التدبر والتعقل للمعاني. ثم العمل بمقتضى ذلك كما قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمرون اياته وليتذكروا اولوا الالباب - 00:51:25

فبادروا رحmkm الله الى تلاوة كتاب ربكم وتذمرون معانيه وعمارة الاوقات والمجالس بذلك والقرآن الكريم هو حبل الله المتين. وصراطه المستقيم الذي من تمسك به وصل الى الله والى دار كرامته - 00:51:51

ومن اعرض عنه شقي في الدنيا والآخرة واحذروا رحmkm الله ما يصدكم عن كتاب الله ويشغلكم عن ذكره. من الصحف والمجلات وما اشبهها من الكتب التي ضررها اكثر من نفعها - 00:52:12

واذا دعته الحاجة الى مطالعة شيء من ذلك فليجعل لذلك وقتا مخصوصا وليقصر على قدر الحاجة وليجعل لتناول كتاب الله وسماعه من يتلوه وقتا مخصوصا يستمع فيه كلام ربه. ويداوي بذلك - 00:52:29

امراض قلبه ويستعين به على طاعة خالقه ومربيه المالك للضر والنفع والعطاء والمنع لا الله غيره ولا رب سواه ومما ينبغي الحذر منه حضور مجالس الله والغناء وسماع الاذاعات الضارة - 00:52:49

ومجالس القيل والقال والخوض في اعراض الناس واشد من ذلك واضر حضور مجالس السينما واشباهها ومشاهدة الافلام الخليعة الممرضة للقلوب الصادمة عن ذكر الله وتلاوة كتابه. الباعثة على اعتناق الاخلاق الرذيلة وهجر الاخلاق الحميدة - 00:53:09

انها والله من اشد الات الله ضررا. واعظمها قبحا واحبتها عاقبة فاحذروا رحmkm الله واحذروا مجالسة اهلها والرضا بعملهم القبيح ومن دعا الناس اليها فعليه اثمها ومثل اثام من ضل بها - 00:53:33

وهكذا كل من دعا الى باطل او زهد في حق يكون عليه اثم ذلك ومثل اثام من تبعه على ذلك وقد صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:52

جاء في الهاشم يشير سماحته رحmkm الله الى الحديث الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه برقم اربعة وسبعين وستمائة والفين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل - 00:54:07

لا جور من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ومن دعا الى ضلاله كان له من الاثم مثل اثام من تبعه. لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا نسأل الله ان يهدينا وجميع المسلمين صراطه المستقيم. انه سميع قريب - 00:54:30

الامر الثالث من الامور هو تعظيم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. والرغبة في سمعها والحرص على حضور في مجالس الذكر التي يتلى فيها كتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:52

فان السنة هي شقيقة القرآن. وهي المفسرة لمعانيه والموضحة لاحكامه الدالة على تفاصيل ما شرعه الله لعباده فيجب على كل مسلم ان يعظم احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وان يحرص على حفظ وفهم ما تيسر منها - 00:55:12

وي ينبغي له ان يكثر من مجالسة اهلها فانهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وقد قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:55:33

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر قال اهل العلم حلق الذكر هي المجالس التي يتلى فيها كتاب الله واحاديث رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:55:54

ويبيّن فيها ما أحل الله لعباده وما حرم عليهم. وما يتصل بذلك من تفاصيل أحكام الشريعة. وبيان ومتلقياتها فاغتنموا رحمة الله حضور مجالس الذكر وعظموا القرآن والاحاديث واعملوا بما تستفيدون منها. واسألوه عمما اشكّل عليكم لتعرفوا الحق بدليله -

00:56:18

تعلموا به وتعرف الباطل بدليله فتحذروه. وتكونوا بذلك من الفقهاء في الدين وقد قال النبي صلّى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وقال صلّى الله عليه وسلم -

00:56:45
من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد و قال صلّى الله عليه وسلم من سلك طريقة يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الانزلت عليهم السكينة -

00:57:04
وغضيّتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبة والله المسئول ان يوفقا واياكم لما يرضيه وان يمن على الجميع بالفقه في الدين والقيام بحق رب العالمين -

00:57:28
وأن ينصر دينه ويعلي كلمته وان يعيّننا واياكم من مضلات الفتنة ومكائد الشيطان انه سمّي الدعاء قریب الاجابة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلّى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم -

00:57:50
المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة مهمة الى عامّة الامة -

00:58:13
من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من اخواننا المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل الاستقامة واعاذنا واياهم من اسباب الخزي والندامة. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد -

00:58:46
فالمحجّب لهذا هو النصيحة والتذكير عملاً بقوله سبحانه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقول النبي صلّى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله -

00:59:08
ولائمة المسلمين وعامتهم اذا علم هذا فالذى اوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه فانها جماع الخير واساس السعادة والزاد النافع في الدنيا والآخرة قال الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوا نيماء اولي الالباب -

00:59:29
وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون -

00:59:54
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون وقال تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وقال تعالى ومن يتقدّم الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب -

01:00:17
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويکفر عنكم سيناتكم ويغفر لكم في هذه الآيات الكريمات الامر بالتقى. والتحريض على التخلق بها وبيان ما وعد الله به اهلها من تيسير -

01:00:41
امور وتفريح الكروب وغفران السيئات والفوز بنعيم الجنات فحقيقة بالعبد الناصح لنفسه ان يلزم التقوى ويدعو اليها ويحذر الناس من تركها وحقيقة التقوى اداء ما اوجبه الله على العبد من الطاعة -

01:01:03
واجتناب ما حرم عليه من المعصية واصلها واساسها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وليس المراد مجرد لفظ الشهادة وانما المراد معناها علمها وعملاً فيخلص العبد عباداته لله وحده مؤمناً بان الله ربّه ومبعده الحق. لا اله غيره ولا رب سواه -

01:01:25

ويتبرأ من عبادة غير الله ويکفر بها ويعتقد بطلانها ويؤمن بان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي صلّى الله عليه وسلم هو عبد الله ورسوله حقاً ارسله الله الى جميع الثقلين -

01:01:53

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار ويؤمن بانه عبد لا يعبد رسول لا يکذب بل يطاع ويتبع. ويقدم محبة الله ورسوله على ما سواهما. ويحب المرء المسلم ما لا يحبه الا الله ويکره الشرك كما يکره ان يقذف في النار -

01:02:12

وبذلك يجد حلاوة الايمان كما جاء في الحديث عن النبي صلّى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان

يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 01:02:37

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وقال صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 01:02:54

وهذا يوجب على المسلم ان يتمسك بشرعية الرسول صلی الله عليه وسلم. ويقدم طاعته على هوى نفسه وعلى طاعة في كل احد 01:03:16
ومتى اثر هوى نفسه على طاعة الله ورسوله كان ذلك ضعفا في ايمانه ونقصا في شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفي قول الرب سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم تذكير بالآخرة وتحريض على الاستعداد لها وتحذير من اهوالها وشدائدتها وفي قوله تعالى - 01:03:37

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد الامر بلزوم التقوى والمحاسبة للنفس على ما قدمت لآخرتها فان كان خيرا فالواجب حمد الله عليه وسؤاله الثبات والاستقامة - 01:04:02

وان كان شرا فالواجب التوبة منه والندم على التفريط واستقبال باقي العمر بعمل صالح قال الله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن 01:04:22
و عمل صالح ثم اهتدى وفي قوله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 01:04:47
اولئك هم الفاسقون التحذير من نسيان امر الله ونهيه والاعراض عما جاء به الرسول من الهدى والدلالة على ان من اعرض عن امر الله ونسى حقه انساه الله مصالح نفسه وهي اسباب نجاتها وخلاصها من -

بالله حتى تكون امواله وجاهه وطول حياته من اعظم الاسباب في شدة عذابه وخسارته فسائل الله العافية والسلامة من كل ما يسخطه ومن اعظم التقوى التفقه في الدين وتدبر القرآن الكريم والامتناع لا وامرها والانتهاء عن نواهيه - 01:05:07
الوقوف عند حدوده والسؤال عن كل ما اشكل من ذلك قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وقال تعالى - 01:05:33

كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وليتذكر اولوا الالباب وقال تعالى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب افالها وقال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال النبي صلی الله عليه وسلم - 01:05:52
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فتذربوا رحمة الله كتاب ربكم واكثروا من تلاوته وسماعه واعمروا به المجالس وعالجوها به امراض القلوب ليحصل لكم الشفاء من جميع انواع البلاء - 01:06:17

ومن اهم التقوى اقامة الصلوات الخمس بل ذلك هو عمود الدين وميزان الاعمال. والفارق بين المسلم والكافر وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة - 01:06:37

وقال صلی الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ومن اهم واجباتها في حق الرجال اداوها في الجماعة في المساجد بل ذلك من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة التي لا يجوز الاخلاط بها - 01:07:00

وقد صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لقد هممت ان امر رجلا فيصلني بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - 01:07:22
وصح عنه صلی الله عليه وسلم ايضا ان رجلا اعمى قال له يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فهل لي من رخصة ان اصلي في بيتي - 01:07:44

فقال صلی الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلاحة؟ قال نعم قال فاجب وفي رواية لا اجد لك رخصة وقال صلی الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر - 01:07:59

وقال ابن مسعود لقدرأيتنا وما يختلف عنها الا منافق قد علم نفاقه او مريض فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على الصلوات في المساجد. واحذروا ما يصدكم عن ذلك ويلهيكم عن ذكر الله. من - 01:08:20

اليس اللهو والقيل والقال وسماع الاغاني وابشأه ذلك مما يصد عن الحق وكثير من الناس يظن ان المقصود من الامر بالصلاحة في المساجد اداء الصلاة في جماعة فقط فاذا وجد عنده في بيته رجل او اكثر قال نحن جماعة - 01:08:39

فلا بأس ان نصلي في البيت وهذا خطأ وقول على الله بلا علم والله اوجب الصلاة في المساجد لحكم كثيرة منها اجتماع المسلمين في بيت الله على هذه العبادة العظيمة - [01:09:02](#)

خاضعين دليلين بين يدي الله سبحانه يرجون رحمته ويغافون عقابه ومنها التعارف والتعاون على البر والتقوى فاذا رأى المسلم اخوانه يؤدون الصلاة في المسجد اقتدى بهم في ذلك الامير والشريف والغني والفقير وغيرهم في هذا سوء - [01:09:20](#)

فيحصل لهم بذلك الاجتماع على الحق والتعارف ومشاهدة الغني لحال الفقر والامير لرعيته ومنها ان ذلك مخالفة لاهل النفاق وارغاما للشيطان لان الشيطان يكره ظهور شرائع الاسلام والمنافق يتناقل عن الصلاة في المساجد. ولا يأتيها الا دبارا - [01:09:44](#) فالمحافظ على الصلوات في المساجد قد اطاع ربه واطاع رسوله وخالق هواه وارغم شيطانه. وسلم من مشابهة اهل النفاق.

والمتخلف عنها بضد ذلك نسأل الله السلام من طاعة النفس والهوى ونواب الشيطان - [01:10:10](#)

ومن اهم التقوى اداء الزكاة التي اوجبها الله على المسلمين في اموالهم شكرها له سبحانه على انعمه ومواساة لاخوانهم المحاويخ وهو سبحانه اعطى الكثير ولم يطلب الا القليل ثم هذا المطلوب منفعته لصاحبها. فالله يأجره عليه ويخلقه عليه. وهو سبحانه غني عن طاعة العباد - [01:10:31](#)

قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعلها وقد قال الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال صلى الله عليه وسلم ما نقص مال عبد من صدقة - [01:11:01](#)

فانت ايها المسلم الخائف من ربه المصدق بخبره ايها ان تظن ان الزكاة تنقص مالك بل هي تزيده وتنميه وتكون سببا للبركة وربح التجارة ومع ذلك تؤجر عليها اجرا جزيلا - [01:11:23](#)

فبادر الى اداء ما اوجب الله عليك واحسن ظنك بربك وابشر بالخلف والاجر الجليل ولا ريب ان منع الزكاة من اعظم الاسباب لحلول العقوبات ومرض القلوب ونزع البركات وحبس الغيث من السماء - [01:11:42](#)

وقد توعد الله من بخل بالزكاة بالعذاب الاليم. كما قال تعالى والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوئ بها جبارهم وجنبوهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون - [01:12:01](#)

وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه يوم القيمة. وقد جاءت الاحاديث الكثيرة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان اهل الاموال الذين لا يؤدون زكاتها يعذبون بها يوم القيمة في - [01:12:31](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاحدروا رحمة الله البخل بما اوجب الله عليكم. وسارعوا الى اخراج الزكاة من اموالكم كلما حال حولها سواء كانت ذهبا او فضة او عروض تجارة. وهي السلع المعدة للبيع - [01:12:51](#)

سواء كانت اراضي او بيوتا او دكاكين او نخيل او اقمشة او سيارات او اخشاب او حبوب او غير ذلك فقد جاء الحديث عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - [01:13:12](#)

امرنا رسول الله ان نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع وصفة اخراج زكاة العروض ان تقوم عند تمام الحول ثم يخرج ربع عشر قيمتها. قلت او كثرت اذا بلغت النصاب - [01:13:29](#)

ومن اموال الزكاة الابل والبقر والغنم ومن اموال الزكاة ايضا التمر والعنبر والحنطة والشعير فالواجب على المسلم ان يهتم بامر الزكاة ويسأل عن كل ما اشكل عليه حتى يؤدي ما اوجب الله عليه على بصيرة - [01:13:47](#)

ويسلم من اثم التفريط والبخل الذميم الوخيم واما قد يخفى ويحصل فيه التفريط ان بعض الناس قد يكون عنده عنبر كثير يبلغ النصاب فلا يزكيه جهلا منه وتفريطها وبعض الناس يكون عنده زرع مبكر فلا يزكيه - [01:14:07](#)

والزكاة فيه واجبة اذا بلغ نصابا بنفسه او بضمها الى الزرع الذي قد زرع معه في سنته والمقصود نصيحتكم وتنبيهكم على ما يجب محبة لكم وخوفا عليكم وبراءة للذمة وحدرا من اثم السكوت - [01:14:29](#)

والله المسئول ان يوفقا واياكم لما يرضيه. وان يمن علينا جميعا بصلاح القلوب والاعمال. والفقه في الدين وان ينصر دينه ويعلي

كلمته وان يوفق حكومتنا لما فيه الخير والصلاح للعباد في المعاش والمعاد. انه على كل شيء قدير - [01:14:50](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز
رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة - [01:15:14](#)

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة عامة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من اخواننا المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل اهل الايمان واعاذني واياهم من مضلات الفتنة ونزغات الشيطان. امين - [01:15:43](#)
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فالموجب لهذا هو النصيحة والتذكير عملا بقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم والعدوان واتقوا الله - [01:16:14](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم اذا علمتم هذا فالذى اوصيكم به ونفسي تقوى الله سبحانه وخشيتها في السر والعلانية - [01:16:38](#)
والتقوى هي وصبة الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته - [01:17:06](#)

اووصيكم باتقوى الله وقد امر الله عباده بالتقوى ووعدهم عليها مغفرة الذنوب وتفریج الكروب. وتيسيير الامور والرزق الطيب من لا يحتسبون قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [01:17:25](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سيناتكم ويغفر لكم - [01:17:49](#)

وقال تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض وقال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا - [01:18:15](#)

والایات في الامر بالتقوى والتحث عليها وبيان ما اعد الله للمتقين من الخير العظيم في الدنيا والاخرة. كثيرة معلومة والتقوى كلمة جامعة للخير كله وحقيقة فعل ما اوجب الله على عباده من الطاعات - [01:18:40](#)

واجتناب ما حرم عليهم من المعااصي والتواصي بذلك والتعاون عليه فمن فعل ما اوجب الله عليه من الطاعة واجتناب ما حرم عليه من المعصية ابتغاء مرضات الله وحذرا من عقابه - [01:19:02](#)

فقد اتقى الله حق تقواه وافلح كل الفلاح فالواجب علينا وعليكم يا اخوانى تقوى الله سبحانه بفعل اوامرها واجتناب نواهيه والتواصي بذلك والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الطاقة وقد رأيتم وسمعتم ما حصل بسبب الاخالل بالتقوى من قسوة القلوب وكثرة الغفلة عما اوجب الله على عباده - [01:19:19](#)

وغلاء الاسعار وجلب كثير من البلاد وتأخر نزول الغيث عنها وليس لذلك دواء الا الرجوع الى الله. ولزوم تقواه والتوبة اليه من سالف الذنوب. والتواصي بذلك فمتي رجع العباد الى الله سبحانه وانابوا اليه واتقوه بفعل امره وترك نهيه وتابوا اليه من ذنوبهم واستغاثوا - [01:19:48](#)

وتضرعوا اليه بقلوب خاشعة والسنّة صادقة وخوف ورجاء. اعطاهم ما يحبون. وصرف عنهم ما طهون واصلح قلوبهم واعمالهم كما وعدهم الله بذلك في الایات المذكورة والاحاديث المعلومة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:15](#)

ويدخل في التقوى امور اعظمها وابكرها اخلاق العبادات القولية والفعالية لله فلا يبعد العبد الا ربه ولا يتوكى الا عليه. ولا يستغىث الا به ولا يخاف الا منه. ولا يرجو الا - [01:20:38](#)

اياه لان نواصي العباد واذمة الامور كلها بيده سبحانه. لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع كما قال تعالى فاعبده وتوكل عليه وقال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي - [01:20:58](#)

وقال تعالى وقضى ربك الا تبعدوا الا اياه وقال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ومتى صرف العبد شيئا من العبادة لغير الله فقد اشرك بالله - [01:21:18](#)

والشرك يحيط العمل ويوجب الخلود في النار قال الله تعالى ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. واما واه النار وما للظالمين من انصار - [01:21:37](#)

ومن اعظم التقوى المحافظة على الصلوات الخمس واداء الرجال لها في الجماعة واقامتها في المساجد كما شرع الله ذلك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله قانتين. وقال تعالى - [01:22:00](#)
ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقد وعد الله المحافظين عليها بالفردوس الاعلى والكرامة في الجنات كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. الى قوله - [01:22:26](#)

والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقال تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:22:47](#)
بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وقد علم في الدين ان الصلاة لا يحافظ عليها الا مؤمن. ولا يختلف عنها الا منافق - [01:23:11](#)

وقد ذم الله اهل النفاق وتوعدهم بالدرك الاسفل من النار قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وقال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - [01:23:33](#)
ووعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت الذين يختلفون عن الصلاة في المساجد. في المسند عنه صلى الله عليه عليه وسلم انه قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية لحرقتها عليهم - [01:23:59](#)
وفي صحيح مسلم ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فهل لي من رخصة ان اصلني في بيتي - [01:24:17](#)

فقال صلى الله عليه وسلم هل تسمع النساء بالصلاه؟ قال نعم. قال فاجب وفي لفظ لا اجد لك رخصة وقال صلى الله عليه وسلم من سمع النساء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - [01:24:33](#)

فاتقوا الله عباد الله وعظموا الصلاة واحكموها. وحافظوا عليها في المساجد وتواصوا بذلك وانكروا على من تخلف عنها لتسلموا جميعا من غضب الله وعقابه. وتفوزوا برحمته وكرامته في الدنيا والآخرة - [01:24:53](#)
اه ومن اعظم التقوى ايضا اداء الزكاة التي افترضها الله على عباده الاغنياء في اموالهم. وجعلها طهرا لهم انا ومواساة لاخوانهم الفقراء وتوعد من بخل بها بالعذاب الاليم. قال الله تعالى - [01:25:12](#)

خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون وقال تعالى والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. فبشرهم بعذاب اليم - [01:25:34](#)
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يؤدي زكاة ما له عذب به يوم القيمة فاتقوا الله عباد الله وادوا زكاة اموالكم طيبة بها نفوسم. رجاء ثواب الله وحذرا من عقابه - [01:25:58](#)

وشكرا له على نعمه ورحمة لاخوانكم الفقراء وابشروا بالخلف والاجر الجزييل. كما قال تعالى وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وقال تعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - [01:26:17](#)
واكثروا من صلاة النافلة وصدقة التطوع لان النوافل تكمل بها الفرائض وتضاعف بها الاجور والصلوة والصدقة من اعظم الاسباب في دفع العقوبات وتکفير السيئات ومضاعفة الحسنات ومن اعظم التقوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:26:44](#)
ولا قوام للدين واهله ولا صلاح لهم في معاشهم ومعادهم الا بالقيام بذلك والتواصي به. والصبر على ما من المشقة قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله - [01:27:09](#)

وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم وفي هذه الاية الدالة الصريرة على ان العبد لا يكون من المؤمنين على الحقيقة الموعودين بالرحمة والفوز بالجنة - [01:27:32](#)

اا اذا اتصف بهذه الخصال المذكورة التي من اهمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومتى ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتساکتوا. استحقوا المقت من الله واللعنة وحلول العقوبات. كما - [01:28:03](#)

قال تعالى لعن الذين كفروا من بنی اسرائیل على لسان داود وعیسی ابن مریم ذلك بما عصوا وکانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منکر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون وفي سنن ابی داود عن ابن مسعود رضی الله عنه قال - [01:28:21](#)

قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اول ما دخل النقص على بنی اسرائیل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك - [01:28:45](#)

ثم يلقاء من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اکيله وشربیه وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم بعض ثم قال لعن الذين كفروا من بنی اسرائیل على لسان داود وعیسی ابن مریم - [01:29:02](#)

ذلك بما عصوا وکانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منکر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله علیهم. وفي - [01:29:24](#)

اذا بهم خالدون الى قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنکر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا. او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض - [01:29:44](#)

ثم ليلعنكم كما لعنهم وصح عنہ صلی الله علیه وسلم انه قال ان الناس اذا رأوا المنکر فلم يغيروه. اوشك ان يعهم الله بعقابه وقال صلی الله علیه وسلم من رأى منکم منکرا فليغيره بيده - [01:30:09](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الایمان فاتقوا الله عباد الله وخذوا على ايدي سفهائكم وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنکر لتسلموا جميعا من غضب الله وحلول نقمته - [01:30:30](#)

ومن اهم ذلك محاسبة كل عبد نفسه والزامها بتقوی الله وقيامه على من تحت يده من زوجة واهل وخدم والزامهم بما اوجب الله عليهم وجزرهم عما حرم الله عليهم عملا بقوله تعالى - [01:30:50](#)

وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقول النبي صلی الله علیه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته - [01:31:10](#)

ومن المنکرات التي يجب على العباد انکارها والحد منها الزنا واللواء والسرقة والظلم والغيبة والنميمة واللعنة والسباب. والکبر واسباب الشیاب وحلق اللحی واخذ شيء من منها واطالة الشوارب وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم. واکل الربا واکل اموال اليتامي وشرب المسکرات والانشغال بالات الله - [01:31:31](#)

کالسينما والریاب واستماع اصوات المغنيات والمزامير من الرادیو وغیره والتهاجر والتقطاع والشحناه لاجل الدنيا وحطامها والغش وشهادة الزور والیمین الفاجرة والکذب وكثرة الحلف في المعاملات الى غير ذلك من المنکرات التي نهى الله ورسوله عنها - [01:32:02](#)

فالواجب علينا وعليکم يا اخوانی اجتناب هذه المنکرات وابشابها والحد منها والتحذیر منها والتوبه الى الله مما سلف منها. لتفوزوا بجزيل الثواب وتسلموا من غضب الرب وحلول العقاب والله المسئول ان يوفقني واياکم لما يرضیه من القول والعمل. وان يثبتنا جميعا على دینه - [01:32:28](#)

وان يعيذنا من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا وان يوفق الله ولاد امورنا لما يرضیه. وان يصلح بطانتهم وان ينصر بهم الدين ويقمع بهم المفسدين انه سمیع الدعاء قریب الاجابة وصلی الله على محمد واله وصحبه وسلم - [01:32:56](#)

المکتبة الصوتیة لسماحة الشیخ عبدالعزیز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع کبار العلماء کویت اعزها الله بالتوحید والسنۃ من عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين الحث على التقوی والتحذیر من المعاصی والذنوب - [01:33:20](#)

من عبد العزیز بن عبد الله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين وفقی الله وایاهم لفعل الخیرات ومن علی وعیلهم بالتنبیه النصوح من جميع السینات امین سلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [01:33:56](#)

اما بعد فتعلمون رحمني الله واياكم ما حصل من تأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه وامرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم. وقد وعدهم الله سبحانه بالاجابة. حيث - 01:34:17

قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال عز وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعan - 01:34:44

فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمئنا ان رحمة الله قريب من المحسنين - 01:35:06

وكان النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين اذا اشتدت بهم الامور لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به فيغفيثم ويمدهم باحسانه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم اني مددكم بالف من الملائكة مردفين - 01:35:29

ولما اشتد الجدب في المدينة وما حولها طلب المسلمين من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغث بهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث ربه وكرر الدعاء - 01:35:56

وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث ربه ودعا ورفع يديه والحمد في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمين ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم - 01:36:13

فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير وقد قال الله سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 01:36:33

ومن اعظم اسباب الرحمة وننزل الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه - 01:36:53

ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال سبحانه - 01:37:14

ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة - 01:37:37

ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الآيات الكريمة ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب رحمته لعباده واحسانه اليهم - 01:38:02

وانزال الغيث عليهم وازالة المشقة عنهم فاتقوا الله عباد الله واحسنوا الى عباده. وتواصوا بالحق والصبر عليه وتعاونوا على البر والتقوى وتأمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. وتوبوا اليه من جميع الذنوب. يرحمكم مولاكم سبحانه - 01:38:27

ويجود عليكم بالغيث المبارك ويعطيكم ما تحبون. ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى وتبوا الى الله جميعا ايتها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم - 01:38:51

وقال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والآيات والاحاديث الشريفة في الحث على التقوى والاستقامة عليها ورحمة العباد والاحسان اليهم كثيرة معلومة - 01:39:11

واسأل الله ان يصلاح احوال المسلمين جميعا. وان يمن عليهم بالتوبة النصوح من جميع الذنوب وان يغفيثم من فضله وان يجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح وان يعید الجميع من شرور النفس وسیئات العمل. ومن مضلات الفتنة وان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان - 01:39:32

بقول ولاد امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير انه ولد ذلك القادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوقيع مفتى عام المملكة العربية السعودية - 01:39:58

ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ عبدالعزيز ابن

